

معايير الأمان والسلامة كمدخل للبيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية

* أنوار عبد الله نوري محمد النوري

المقدمة ومشكلة البحث.

تمثل المرحلة الابتدائية مكانة كبيرة في السلم التعليمي، فهي من حيث النشأة تعد أسبق المراحل التعليمية، كونها تضطلع بمسؤولية تربية وتعليم أبناء الوطن وإعدادهم للحياة، وذلك لأن ما يقدم للتلميذ في المراحل التالية يعتمد بدرجة كبيرة على ما يكتسبه التلميذ في المرحلة الابتدائية، ويقدم التعليم الابتدائي الخطوة الأولى لتربية التلميذ وتنشئته تنشئة مقصودة من حيث توجيهه شخصية التلميذ استكمالاً لدور المنزل في التربية السليمة، وتأسيساً لتربية التلميذ تربية سليمة من الناحية الجسمية والاجتماعية والنفسية والفكرية.

يُعرّف "إبراهيم محمود" (2004م) التعليم الابتدائي بأنه ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى الثانية عشرة، في تعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه. (13:

ويرى "فيليبس دي ، هورناك جي Phillips, D.Hornak,J" (2006م) أن درس التربية البدنية تنعكس أهميته في كونه العمود الفقري للمنهج، لذا فإن مسؤولية السلامة البدنية والفسولوجية والعقلية أثناء مشاركة التلاميذ في دروس التربية البدنية والأنشطة الرياضية المختلفة تقع في المقام الأول على عاتق معلمي التربية البدنية، وأن أول ما ينبغي أن يفكر فيه المعلم قبل البدء في تنفيذ دروس التربية البدنية يتمثل في معرفة ما إذا كانت بيئة التعلم آمنة أم لا؟. (19:69)

كما تشير "عفاف عبد الكريم" (2008م) إلى أن الأمان والسلامة في المدارس يقوم على فرضين اثنين، الأول منها هو أن المعلم لديه مسؤولية تربوية وأخلاقية لتوفير بيئة دراسية آمنة للتلاميذ، وعليه أن يدير البرامج لتحقيق أهداف الأمان والسلامة، والفرض الثاني أن القانون ينص على أنه يتوجب على المعلمين والإدارة المدرسية توفير بيئة مدرسية آمنة، وهذه المسؤوليات لا يمكن تجاهلها. (11:53).

ويرى "أمين الخولي، أسامة راتب" (2007م) أن النمو الحركي يمثل أحد أهم أبعاد النمو التي تهتم معلم التربية البدنية لما له من دور هام في تنشيط دينامية الطفل وتفاعله مع البيئة

* مدرس بقسم التربية البدنية - كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت.

الدراسية وكذلك البيئة العامة لمواجهة متطلبات الحياة نفسياً إلى جانب مهمة توجيه نمو كل تلميذ من تلاميذها في مرحلة حساسة من حياتهم. (3: 26)

وترى " وفاء عبد الخالق " (2001م) أن الاهتمام بالأنشطة الحركية للتلميذ في هذه المرحلة من المقومات الهامة والأساسية لما يُقدمه من قاعدة عريضة لبناء وتنمية العناصر والقدرات الحركية والاجتماعية والنفسية والتي تساهم في عملية بناء التلميذ بصورة تخدم المجتمع بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها. فضلاً عن مساهمته الأكيدة والفعالة في عملية التفاعل الاجتماعي وتحقيق التوافق النفسي للتلميذ. (15: 24)

وتؤكد نتائج دراسة "محمد سيد" (2008م) أن لعوامل الأمان والسلامة دوراً كبيراً في تفادي الإصابات وأن الأدوات والأجهزة الغير صالحة تعرض التلاميذ للإصابات المختلفة، وأن الصيانة الوقائية للمنشآت الرياضية من أهم عوامل الأمان والسلامة. (13:143)

وانطلاقاً مما سبق تبرز أهمية إجراء تلك الدراسة في محاولة لبناء مؤشر يمكن من خلاله التعرف على مستوى توافر معايير الأمان والسلامة للبيئة الصحية بدروس التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحمدية، وذلك لمساعدة معلمي ومعلمات التربية البدنية بالمدارس وجميع القائمين على برنامج التربية البدنية المدرسية لتقويم الوضع الحالي واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تكفل تحقيق مستوى جودة ملائم لتطبيق معايير الأمان والسلامة خلال ممارسة التلاميذ للأنشطة الحركية بدرس التربية البدنية وضمان فاعلية الممارسة.

أهداف البحث.

يهدف البحث إلى قياس مستوى تطبيق معايير الأمان والسلامة للبيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية ويتحقق ذلك من خلال:

1- بناء مؤشر مقترح لمعايير الأمان والسلامة للبيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية.

2- قياس مستوى تطبيق معايير الأمان والسلامة للبيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية.

الدراسات المرتبطة.

- 1- دراسة "رانية صاصيلا" (2010م) (7) ومن أهم نتائجها اقتراح معايير لجودة البيئة التربوية في الروضة.
- 2- دراسة "محمد سيد" (2008م) (13)، وكان من أهم نتائجها أن لعوامل السلامة دوراً كبيراً في تفادي الإصابات، وأن الأدوات والأجهزة غير صالحة والتي تؤدي إلى تعرض التلاميذ للإصابات المختلفة.
- 3- دراسة "هيثم عبد الرؤوف" (2006م) (14) وكان من أهم نتائجها أن المساحات الموجودة في المدارس غير كافية وأن هناك نقصاً في الإمكانيات المادية للألعاب الجماعية والفردية وفي الإمكانيات المادية الخاصة بالإسعافات الأولية.

- الدراسات الأجنبية:

- 4- دراسة "مكماسترز Mc Masters" (2013م) (18)، وكان من أهم نتائجها أنه يوجد اختلاف في تحديد مخاطر الملعب المدرسي بين أخصائي سلامة الملاعب المعتمد ومديري المدارس ومعلمي التربية البدنية.
- 5- دراسة "مارتين Martin" (2011م) (17)، وكان من أهم نتائجها ساعدت حلقات المناقشة المصاحبة للتدريب على توسيع خبراتهم التربوية المتعلقة بالمنهج بالإضافة إلى توضيح تأثير القيم الشخصية لمعلمي التربية البدنية.
- 6- دراسة "هوانج Hwang" (2009م) (16)، وكان من أهم نتائجها أن معظم التنظيمات كرسد القليل من الاهتمام لعوامل الأمن والسلامة في برامجها البدنية وبدت الطرق المتبعة للسلامة بشكلها التقليدي.

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي لملائمته لهدف البحث وطبيعة إجراءاته .

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في موجهي وموجهات التربية البدنية (الأول- الفني) ورؤساء الأقسام للمرحلة الابتدائية بجميع المناطق التعليمية بدولة الكويت، ومعلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمنطقة الأحمدية.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتمثلت عينة البحث في مجموعتين كما هو موضح بجدولي (1) ، (2) :

جدول (1) توصيف المجموعة الأولى من عينة البحث الأساسية
(عينة بناء المؤشر المقترح) (ن=102)

م	العينة	بنين		بنات		الإجمالي	%
		ك	%	ك	%		
1	الموجه الأول	2	3.85	4	8	6	5.88
2	الموجه الفني	29	55.77	22	44	51	50
3	ورؤساء الأقسام	21	40.39	24	48	45	44.12
	الإجمالي	52	50.98	50	49.02	102	100

يتضح من جدول (1) تصنيف عينة البحث التي تم الاعتماد عليها في بناء المؤشر المقترح، وكذلك أعدادها ونسب توزيعها على المدارس الابتدائية الحكومية (البنين - البنات) بدولة الكويت.

جدول (2) توصيف المجموعة الثانية من عينة البحث الأساسية
(عينة التطبيق بمحافظة الأحمدية) (ن=158)

م	العينة	مدارس				الإجمالي	%
		بنين		بنات			
		ك	%	ك	%		
1	معلمي التربية البدنية	17	17.35	-	-	17	10.76
2	معلمات التربية البدنية	81	82.65	60	100	141	89.24
	الإجمالي	98	62.03	60	37.97	158	100

يتضح من جدول (2) تصنيف عينة البحث التي تم تطبيق المؤشر المقترح عليها، وكذلك أعدادها ونسب توزيعها على المدارس الابتدائية الحكومية (البنين - البنات) بمحافظة الأحمدية.

أدوات جمع البيانات

- **المسح المرجعي**: للكتب والدراسات والبحوث، شبكة المعلومات الدولية، لتحديد الأبعاد الرئيسية وعبارات المؤشر المقترح .

- **المؤشر المقترح** : (من إعداد الباحثة)، ومرر بالخطوات التالية :

○ **تحديد أبعاد المؤشر** : تم عرض استطلاع الرأي على السادة الخبراء من المتخصصين في الصحة الرياضية وعددهم (11) خبيراً ، تضمن على (6) أبعاد هي " معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالتلاميذ، معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالإرشادات الأسرية، معايير الأمان والسلامة المرتبطة ب (معلم/ معلمة) التربية البدنية، معايير الأمان

والسلامة المرتبطة بالملاعب، معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالمرافق الصحية ذات الصلة بدرس التربية البدنية، معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالأدوات الرياضية "، وقد ارتضت الباحثة نسبة (75%) لقبولها، وأشارت الآراء إلى حذف (البعد الثاني) وهو " معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالإرشادات الأسرية " جدول (3) .

○ عُرِضَ المؤشر في صورته الأولى على السادة الخبراء، لإجراء عمليات التعديل أو الحذف أو الإضافة، واشتمل المؤشر " على عدد (81) عبارة موزعة على (5) أبعاد، بواقع (12) عبارة للبعد الأول، (27) للبعد الثاني، (17) للبعد الثالث، (11) للبعد الرابع ، (14) للبعد الخامس مرفق (2) .

○ بعد تعديلات السادة الخبراء وصل عدد عبارات المؤشر المقترح (78) عبارة موزعة على (5) محاور بواقع (11) عبارة للبعد الأول، (24) للبعد الثاني، (17) للبعد الثالث، (11) للبعد الرابع، (15) للبعد الخامس. كما هو موضح بالجدول من جدول (4) إلى جدول (8) مرفق (2/4).

المعاملات الإحصائية للمؤشر المقترح :

- **الصدق:** إضافة إلى صدق المحكمين كما هو موضح بالجدول من جدول (4) إلى جدول (8)، قامت الباحثة باختبار صدق المؤشر المقترح عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد المؤشر باستخدام طريقه "بيرسون Person"، وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة (0.05) وقيمته (0.195) ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمؤشر. كما هو موضح بالجدول من جدول (9) إلى جدول (14) ، وذلك بالتطبيق على المجموعة الأولى من عينة البحث الأساسية (عينة بناء المؤشر المقترح) وعددهم (102)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد المؤشر بين (0.578, 0.594)، وتراوحت بين (0.122, 0.642) للبعد الأول وتم استبعاد (عبارة)، وتراوحت بين (0.102, 0.692) للبعد الثاني وتم استبعاد (4) عبارات ، وتراوحت بين (0.498, 0.688) للبعد الثالث، وتراوحت بين (0.519, 0.663) للبعد الرابع، وتراوحت بين (0.512, 0.684) للبعد الخامس، وبذلك يصل إجمالي عدد العبارات المستبعدة (5) عبارات لم تحقق قيم الارتباط .

- **الثبات :** تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ's Alpha Cronbach's" للتحقق من ثبات المؤشر المقترح وقد حققت أبعاد المؤشر قي معامل ارتباط تراوحت بين (0.584, 0.600) كما هو موضح بجدول (15) مرفق (4/4) .

- ولقد استخدمت الباحثة ميزان التقدير الرباعي يتوافر بدرجة كبيرة (3)- يتوافر بدرجة متوسطة (2)- يتوافر بدرجة ضعيفة (1)- لا يتوافر (صفر), كما هو موضح بجدول (16) مرفق (5/4) .
- بعد إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) على المؤشر توصلت الباحثة إلى الشكل النهائي للمؤشر المقترح لمعايير الأمان والسلامة للبيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية والذي بلغ عدد عبارته (73) عبارة, موزعة على (5) محاور بواقع (10) عبارات للبعد الأول, (20) عبارة للبعد الثاني, (17) للبعد الثالث, (11) عبارة للبعد الرابع, (15) عبارة للبعد الخامس. مرفق (3).
- **مستويات المؤشر المقترح:** قامت الباحثة بحساب مستويات المؤشر المقترح عن طريق المعادلة التالية :

مجموع أعلى استجابات للبيئة على المؤشر المقترح

عدد الإس تجابات

$$118.5 = \frac{(3)158}{4} \text{ درجة}$$

وفقاً للمعادلة السابقة تم تحديد مستويات المؤشر المقترح كما يوضحها مرفق جدول (16).

الدراسة الميدانية :

تم تطبيق المؤشر في صورته النهائية خلال الفترة (2- 28 مارس 2013م)، وتم التطبيق على أفراد المجموعة الثانية من عينة البحث الأساسية (عينة التطبيق بمحافظة الأحمدية) وعددهم (158) بواقع (17) معلم, (141) معلمة.

المعالجات الإحصائية للبحث

اعتمدت "الباحثة" في خطة البحث الإحصائية لنتائج البحث على حساب " المجموع التقديري، النسبة المئوية، معامل الارتباط بطريقة بيرسون، معامل ألفا (كورنباخ)، اختبار دلالة الفروق الإحصائية (ت) ولقد ارتضت الباحثة مستوى (0.05) لقبول وتفسير نتائج البحث .

عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

قامت "الباحثة" بعرض النتائج في جداول إحصائية متضمنة التكرارات، المجموع، النسب المئوية، والمستويات، والترتيب، وذلك لكل بعد على حدة، وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء المستويات المحددة للمؤشر المقترح.

جدول (17) التكرارات والنسب المئوية والمستوى والترتيب لعبارات البعد الأول

(مستوى توافر معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالتلاميذ) (ن=158)

م	العبارة	يتوافر بدرجة			لا يتوافر	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
		ك	ك	ك					
1	يلتزم التلاميذ بتوجيهات (معلم/ معلمة) التربية البدنية المتعلقة بالنظام مثل (أخذ مسافة - السير في قاطرة -الإصطفاف).	89	55	11	3	388	81.86	كبير	4
2	يلتزم التلاميذ بتعليمات (معلم/ معلمة) التربية البدنية المتعلقة باستخدام الأدوات الرياضية .	73	59	14	12	351	74.05	متوسط	7
3	يرتدي التلاميذ الملابس الرياضية المناسبة والنظيفة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية .	107	41	10	-	413	87.13	كبير	2
4	يرتدي التلاميذ الأحذية الرياضية الملائمة لأرضية الملعب.	111	38	9	-	418	88.19	كبير	1
5	يلتزم التلاميذ بتوجيهات(معلم/ معلمة) التربية البدنية الصحية.	65	67	21	5	350	73.84	متوسط	8
6	يلتزم التلاميذ بعملية التهيئة قبل بداية الممارسة الحركية بدرس التربية البدنية .	81	64	11	2	382	80.59	كبير	5
7	يحرص التلاميذ على الإغتسال بعد درس التربية البدنية.	76	67	13	2	375	79.11	كبير	6
8	يحرص التلاميذ على تغيير ملابس اللعب بعد انتهاء درس التربية البدنية.	31	24	75	28	216	45.57	ضعيف	10
9	يلتزم التلاميذ بعدم إرتداء الأدوات التي قد تمثل خطوره عليه أو على زملائه (ساعة- خاتم - الكاب.....) أثناء درس التربية البدنية.	94	58	5	1	403	85.02	كبير	3
10	يلتزم التلاميذ بتوجيهات (معلم/ معلمة) التربية البدنية خلال أنشطة اللعب الجماعية بالدرس.	70	49	22	17	330	69.62	متوسط	9
إجمالي المستوى		797	522	191	70	3626	76.50	كبير	

يتضح من جدول (17) أن النسبة المئوية لمستوى توافر عوامل الأمان والسلامة للبيئة الصحية المرتبطة بالتلاميذ تراوحت بين (45.57%، 88.19%)، بمستوي تطبيق تراوح بين (ضعيف- كبير)، في حين جاء إجمالي مستوى التطبيق للبعد الأول بنسبة بلغت (76.50%) وبمستوى (كبير).

وقد جاءت (6) معايير تتوافر بدرجة كبيرة في تلاميذ المرحلة الابتدائية، وترى "الباحثة" أن الإجراءات التنظيمية المتبعة من قبل العاملين بالمدارس الابتدائية (البنين - البنات) بمحافظة الأحمدى (المدير - رؤساء الأقسام - معلمي ومعلمات التربية البدنية) لضبط التزام التلاميذ بالتقيد بالزى الرياضي وبالجوانب التنظيمية داخل الفصل وخارجه تعد إجراءات جادة وصارمة.

كما أن هذه النتيجة تدل على حرص التلاميذ على التقيد بالتوجيهات المتعلقة بالنظام والنظافة الشخصية والتعليمات الصحية، والتي هي نتاج طبيعي لدور الأسرة في تربية أبنائها بالإضافة إلى دور معلمي ومعلمات التربية البدنية في دعمها. حيث أكد "أحمد عبد العزيز" (2010م) (2) على أن عدم توعية الأطفال بالطرق الصحيحة لتجنب الإصابات، وخلق الأنشطة الثقافية من جوانب أهمية عوامل الأمان والسلامة من أهم مسببات حدوث إصابات التلاميذ خلال الممارسة الحركية.

كما أن التزام التلاميذ بعملية التهيئة قبل بداية الممارسة الحركية بدرس التربية البدنية يقلل من فرص حدوث الإصابات ، حيث أكد كلاً من "سعيد أحمد" (2010م) ، "علاء الدين محمد" (2012م) على ضرورة ارتداء الملابس الكافية في الطقس البارد حتى تحتفظ أجسامهم بالحرارة ، وملابس خفيفة وفضفاضة في حالة ارتفاع درجة الحرارة . والاهتمام بالتهيئة والتي تمثل جزء حيوي وهام قبل بداية الممارسة الحركية والذي تسهم في تهيئة القلب والعضلات والمفاصل للأداء ويرفع درجة حرارة الجسم ويساعد على توظيف أكبر عدد من الألياف العضلية خلال الممارسة الحركية (9: 16) (12:66).

بينما جاءت (3) معايير تتوافر بدرجة متوسطة في تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وترى "الباحثة" أن هذه النتيجة تدل على أتباع التلاميذ توجيهات معلمي/معلمات التربية البدنية المتعلقة بالنظام يقينهم من الإصابات البدنية أثناء العدو ، القفز السريع ، المراوغة وتغيير الاتجاه، بدرجة متوسطة وغير كافية ، حيث أكد "هوانج Hwang" (2009م) (16) على أن مديرات المدارس معلمي/معلمات التربية البدنية لا يعطون اهتماماً كافياً لتوعية التلاميذ بكيفية تجنب الوقوع في الإصابات أثناء ممارسة الأنشطة الحركية بدرس التربية البدنية .

في حين يتوافر (معياري) بدرجة ضعيفة في تلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث حرص التلاميذ على تغيير ملابس اللعب بعد انتهاء درس التربية البدنية وترجع "الباحثة" ذلك إلى صغر سن تلاميذ هذه المرحلة وخاصة الصفوف (الأول - الثاني - الثالث) الابتدائي وحاجاتهم إلى ضرورة توافر المساعدة في عمليتي استبدال وارتداء الملابس.

ويتضح من جداول (18)، (19)، (20)، (21) مرفق (5) ما يلي :

يتضح من جدول (18) مرفق (5) أن النسبة المئوية لمستوى توافر عوامل الأمان والسلامة للبيئة الصحية المرتبطة بـ (معلم/ معلمة) التربية البدنية تراوحت بين (57.17% ،85.23%)، بمستوي تطبيق تراوح بين (ضعيف- كبير)، في حين جاء إجمالي مستوى التطبيق للبعد الثاني بنسبة بلغت (75.30%) وبمستوى (كبير).

وقد جاء (11) معياراً يتوافر بدرجة كبيرة في (معلم/ معلمة) التربية البدنية ، وترى "الباحثة" أن هذه النتيجة تدل على أن (معلم/ معلمة) التربية البدنية يتوافر لديهم الوعي المعرفي للبيئة الصحية ومنها أهمية النظافة الشخصية للتلاميذ وحرصهم على غرس ذلك في نفوس التلاميذ كما يتوافر لديهم الكفايات الأدائية الخاصة بإعداد وتجهيز مكان الممارسة الحركية بدرس التربية البدنية ووضع التعليمات والإرشادات المناسبة لتنظيم ممارسة الأنشطة الحركية الآمنة بمستوى ملائم، وقد يرجع ذلك إلى كفاءة برنامج الإعداد الأكاديمي لديهم فيما يرتبط بالجانب التطبيقي والذي يعكس أهمية استخدام العلامات الإرشادية والرسومات التي يمكن توظيفها لاختصار الوقت المستخدم في إعطاء التوجيهات والتأثير على أكثر من حاسة في نفس الوقت للتلاميذ الأمر الذي يسهم في تحقيق فاعلية الممارسة بدرس التربية البدنية. حيث أكد "خالد بن إبراهيم" (2013م) (6) على أن تخطيط مكان الممارسة الحركية ووضع العلامات والرسومات المستخدمة في تنفيذ دروس التربية البدنية تعد من أهم الكفايات الأدائية التي ينبغي توافرها في معلم التربية البدنية .

وترى " الباحثة" أن (معلمي/ معلمات) التربية البدنية يتمتعون بمستوى كبير من الكفايات الأدائية التي تسمح لهم بالتعامل الشكلي والتنظيمي الملائم من حيث اصطحابهم للتلاميذ من وإلى الفصل بشكل ملائم ثم تهيئتهم لهؤلاء التلاميذ بالشكل الملائم من خلال توظيفهم للتمرينات المناسبة لأهداف كل جزء من أجزاء درس التربية البدنية وتوفير الأدوات والأجهزة والأدوات البديلة اللازمة لتنفيذها ، واختيارهم للتشكيلات التنظيمية الفاعلة والتي تسمح لهن بحرية الحركة بين التلاميذ، وبالتالي تحقيق الهدف الرئيسي لدعم البيئة الصحية لدروس التربية البدنية .

بينما جاءت (9) معايير تتوافر بدرجة متوسطة في (معلم/ معلمة) التربية البدنية مما يشير إلى تمتعهم بمستوى متوسط من الكفايات الأدائية التي تسمح لهن بتوفير بيئة ممارسة حركية آمنة وممتعة خالية من العوامل التي قد تتسبب في حدوث الإصابات للتلاميذ خلال الممارسة الحركية، وتوفير أنشطة حركية ملائمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الدعم المعنوي والفني لهم خلال الممارسة بدرس التربية البدنية بأسلوب تربوي مناسب يتميز بالتشويق والاثارة. والتي يجب التأكيد عليه تمهيتها وتطويرها لدى (معلم/ معلمة) التربية البدنية من خلال برامج التنمية المهنية.

ويتفق مع ما سبق "جمال حسن" (2013) (5) في أن أهم الصعوبات التي تحول دون تمكن معلمي التربية البدنية من الكفايات المهنية اللازمة لهن تتمثل في قلة المصادر التربوية، وعدم توافر الدورات التربوية المتخصصة، وعدم تضمين المقررات التربوية في برنامج إعداد معلمي ومعلمات التربية البدنية لكثير من عناصر الكفايات المهنية، إضافة إلى افتقار النشرات الإرشافية إلى توجيههم للنمو المهني الذاتي.

كما يتضح من جدول (19) مرفق (5) أن النسبة المئوية لمستوى توافر عوامل الأمان والسلامة للبيئة الصحية المرتبطة بالملاعب تراوحت بين (67.30%، 92.19%)، بمستوى تطبيق تراوح بين (متوسط- كبير)، في حين جاء إجمالي مستوى التطبيق للبعد الثالث بنسبة بلغت (81.29%) وبمستوى (كبير).

وقد جاء (14) معياراً يتوافر بدرجة كبيرة في البيئة الصحية للملاعب، وترى "الباحثة" أن هذه النتيجة تدل على أن أماكن الممارسة الحركية لدرس التربية الرياضية والمتمثلة في الملاعب بعيدة عن أماكن التلوث والمتمثلة في شبكات الصرف الصحي والمياه الراكدة وحوايات النفايات والعوائق الطبيعية، ووجود بوابات كافية للدخول والخروج بأمان، وتوافر عوامل الأمان والسلامة من حيث مناسبة المساحات الخاصة بأنشطة اللعب الحركية مع طبيعة الأنشطة الحركية والمجهزة بلوحات إرشادية وبأرضية مستوية آمنة ونظيفة، ويرجع ذلك إلى التزام المدارس الابتدائية (بنين- بنات) بمحافظة الأحمدى بالاشتراطات الملزمة من قبل وزارة التربية والتعليم إدارة المباني المدرسية. حيث أكدت "عفاف عبد الكريم" (2008م) على أن المردود التربوي لممارسة الأنشطة الحركية يعتمد في المقام الأول على توفير بيئة آمنة للممارسة، فعدم توفير بيئة آمنة ينعكس سلباً على الاندماج في الممارسة، ولذا يجب على (المعلم/ المعلمة) توفير بيئة آمنة من خلال اختيار المكان والنشاط وطريقة التدريس الملائمة والتي تشعر الأطفال بالراحة والأمان. (11:73)

بينما جاءت (3) معايير تتوافر بدرجة متوسطة في البيئة الصحية للملاعب والذي قد يرجع إلى أن معظم الملاعب ذات أرضية صلبة أو ترابية بالإضافة إلى صغر مساحات اللعب الخضراء وإلى قلة توفر مساحات آمنة حول الملاعب. ويتفق مع ما سبق كلاً من "مكماسترز Mc Masters" (2013م) (18) والتي أظهرت عدم ملائمة الملاعب من حيث أن الملاعب غير معزولة، وضيقة وعدم صلاحيتها للعب، فضلاً عن وجود اختلاف في تحديد مخاطر الملاعب بين أخصائي سلامة الملاعب المعتمدون ومديري المدارس ومعلمي التربية البدنية، كما أظهرت أيضاً أن الملاعب في المناطق منخفضة الدخل بها مشكلات تتعلق بالصيانة أكثر من الملاعب في

المناطق مرتفعة الدخل، وتكون فيها أرضية الملاعب غير مستوية وغير آمنة مما يؤدي إلى حدوث الإصابات وبالتالي عزوف التلاميذ عن الممارسة الحركية بدرس التربية البدنية.

وجداول (20) مرفق (5) يوضح النسبة المئوية لمستوى توافر عوامل الأمان والسلامة المرتبطة بالمرافق الصحية ذات الصلة بدرس التربية البدنية والتي تراوحت بين (70.89% ، 93.67%)، بمستوي تطبيق تراوح بين (متوسط - كبير)، في حين جاء إجمالي مستوى التطبيق للبعد الرابع بنسبة بلغت (86.02%) وبمستوى (كبير).

وقد جاءت (9) معايير تتوافر بدرجة كبيرة في المرافق الصحية ذات الصلة بدرس التربية البدنية وترى " الباحثة " أن هذه النتيجة تدل على وجود مستوى كبير من التطبيق لمعايير الأمان والسلامة المرتبطة بالمرافق الصحية ذات الصلة بممارسة الأنشطة الحركية بدرس التربية البدنية والمتمثلة في توافر الشروط الصحية في دورات المياه من حيث الإضاءة والتهوية، وتوافر الشروط الصحية في الأماكن الخاصة بالاعتسال بعد ممارسة أنشطة اللعب الحركية. وتتفق "الباحثة" مع ما أورده "سعيد أحمد" (2010م) وذلك يرجع إلى أن عدم مناسبة دورات المياه وأماكن الاعتسال في المدارس الابتدائية وعدم تناسبها مع أعداد التلاميذ يؤدي إلى انخفاض مستوى النظافة الشخصية للتلاميذ ومن ثم إصابتهم بالأمراض. (9: 25)

كما أكد "أحمد عبد العزيز" (2010م) (2) أن أهم إسهامات الإدارة المدرسية في تحقيق الأمان والسلامة لتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة ينبغي أن يتأسس على توفير عوامل الأمان والسلامة في (الملاعب، الاهتمام بالأجهزة الرياضية، الاهتمام بالأدوات الرياضية، الاهتمام بالمرافق الصحية المدرسية).

كما يتضح من جدول (21) مرفق (5) أن النسبة المئوية لمستوى توافر معايير الأمان والسلامة بالبيئة الصحية المرتبطة بالأدوات الرياضية تراوحت بين (75.11% ، 100%)، بمستوي تطبيق (كبير) ، في حين جاء إجمالي مستوى التطبيق للبعد الخامس بنسبة بلغت (87.93%) وبمستوى (كبير) .

وقد جاءت جميع المعايير من حيث كونها تتوافر بدرجة كبيرة وترى " الباحثة " أن هذه النتيجة تدل على وجود مستوى كبير جداً من التطبيق لمعايير الأمان والسلامة بالبيئة الصحية المرتبطة بالأدوات الرياضية والمتمثلة في كونها مصنوعة من مواد لا تؤثر على الحالة الصحية للتلميذ وذلك يمثل أهم المعايير التي ينبغي توافرها في الأدوات المستخدمة في الأنشطة الحركية بدرس التربية البدنية ، ويتفق مع ما سبق " أمين الخولي ، محمود عنان" (2011م) أن صحة

الطفل تمثل أهمية خاصة حيث تقع مسئولية توفير الرعاية الصحية للأطفال بالدرجة الأولى على جميع العاملين بالمدرسة (4: 11)

كما ترى "الباحثة" تحقق معايير الأمان والسلامة في الأدوات الرياضية من حيث كونها تتميز بالجودة والمتانة وكونها بحالة جيدة ومصنوعة من مادة ملساء ولينة فضلاً عن مناسبتها للقدرة والخصائص المميزة للتلاميذ والتي يسهل عليه حملها وللعب بها وتنوعها لتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وبالتالي تحقيق التفاعل الإيجابي بين التلميذ ووسيلة أو أداة اللعب ويتفق مع ما سبق "سعيد أحمد" (2010م) أن تتوفر بأدوات اللعب المواصفات الملائمة لمستخدميها من حيث الوزن والحجم والنوعية والصناعة، وان تكون خالية من العوائق والصدأ أو أماكن تساعد على الانزلاق. (9: 38)

جدول (22) دلالة الفروق بين عينة البحث بالمدارس الابتدائية الحكومية (البنين - البنات) بمحافظة الأحمدى (ن=158)

قيمة ت	المدارس الابتدائية للبنات (ن=60)		المدارس الابتدائية للبنين (ن=98)		مسمى البعد	البعد
	ع	م	ع	م		
1.437	7.384	18.771	3.923	20.634	معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالتلاميذ	الأول
1.039	6.551	17.292	3.854	20.782	معايير الأمان والسلامة المرتبطة ب (معلم/ معلمة) التربية البدنية.	الثاني
1.855	6.616	16.457	3.385	21.800	معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالملاعب.	الثالث
1.774	4.676	11.664	2.002	13.991	معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالمرافق الصحية ذات الصلة بدرس التربية البدنية.	الرابع
1.316	7.863	13.678	4.682	20.608	معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالأدوات الرياضية .	الخامس

قيمة ت عند مستوي (0.05) = 1.960

يتضح من جدول (22) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوي (0.05) على جميع أبعاد المقياس مما يشير إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً في البيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الابتدائية الحكومية (البنين - البنات) بمحافظة الأحمدى.

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث وفي إطار المنهج العلمي المستخدم، وفي نطاق عينة البحث، وكذلك التحليل الإحصائي، تمكنت "الباحثة" من التوصل إلى النتائج التالية :

1- بناء مؤشر لمعايير الأمان والسلامة للبيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية. وتراوح معامل صدقه بين (0.578, 0.594), ومعامل ثباته (0.584, 0.600), وذلك يؤكد على أن مؤشر المعايير المقترح على درجة مقبولة من الصدق والثبات, واشتمل على (5) أبعاد بواقع (73) معياراً من معايير الأمان والسلامة للبيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية مرفق (3)

2- تتوافر معايير الأمان والسلامة بدرجة كبيرة في البيئة الصحية لدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية الحكومية (بنين- بنات) بمحافظة الأحمدى .

3- لا توجد فروق داله إحصائياً في البيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الابتدائية الحكومية (البنين- البنات) بمحافظة الأحمدى.

التوصيات :

فى ضوء ما تم استنتاجه توصى "الباحثة" بما يلى :

- الاستفادة من المؤشر المقترح فى مساعدة معلمي ومعلمات التربية البدنية ومديري المدارس الابتدائية على تطبيق جميع معايير الأمان والسلامة للبيئة الصحية بدرس التربية البدنية وبمستوى كبير لدعم الممارسة الحركية بالدرس.
- ضرورة أن يتضمن برنامج الإعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية البدنية على مقرر دراسي معني بكيفية تطبيق معايير الأمان والسلامة للبيئة الصحية بدرس التربية البدنية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية أثناء الخدمة لإكسابهم السبل الملائمة لكيفية تطبيق معايير الأمان والسلامة للبيئة الصحية خلال الممارسة الحركية بدرس التربية البدنية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

- 1- إبراهيم محمود فلاته : العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها وتقويمها، مكة المكرمة ، مطابع الصفا، 2004م.
- 3- أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل ، ط7 ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2007م.
- 4- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان: المعرفة الرياضية (الإطار المفاهيمي، إختبارات المعرفة الرياضية)، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2011م.
- 8- ريتشارد بيلي : دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس، ترجمة زكي درويش، ط2، القاهرة ، دار الفاروق، 2010م.
- 11- عفاف عبد الكريم : التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية ، ط5، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2008م.
- 12- علاء الدين محمد عليوه : الصحة في المجال الرياضي ، ط4، منشأة المعارف، الإسكندرية ، 2012م.
- 15- وفاء محمد عبد الخالق : لعب الأدوار الإجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية الطفل، مجلة خطوة ، العدد (13) ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة ، 2001م.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية

- 16- Hwang, Bok-Soon: An Analysis of Sport Safety in Republic of North Korea School sport Programs. EDD, United State Sports Academy, Dissertation Abstracts, DAI-A, 58/02 , p413, Aug., 2009.
- 17- Martin: B.,: Developing a Learning – Teaching Styles Scheme to improve Teaching Behaviors of College child, Nally College Publishing Company, Chicago, 2011.
- 19- Phillips, D.Hornak, J: Physical Education Evaluation Teacher , Elementary, School , Professional Preparation, Players journal of sports Medicine and physical fitness (Torino) 33 (1) Mar . pp69-75, refs : 12, 2006

معايير الأمان والسلامة كمدخل للبيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية

* أنوار عبد الله نوري محمد النوري

يهدف البحث إلى قياس مستوى تطبيق معايير الأمان والسلامة للبيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية ويتحقق ذلك من خلال، بناء مؤشر مقترح لمعايير الأمان والسلامة للبيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية، قياس مستوى تطبيق معايير الأمان والسلامة للبيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية، واشتملت عينة الدراسة على 102 عينة بناء المؤشر، 158 عينة التطبيق بمحافظة الأحمدى، ومن أهم نتائج الدراسة تتوافر معايير الأمان والسلامة بدرجة كبيرة في البيئة الصحية لدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية الحكومية (بنين - بنات) بمحافظة الأحمدى لا توجد فروق داله إحصائياً في البيئة الصحية بدرس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الابتدائية الحكومية (البنين - البنات) بمحافظة الأحمدى.

* مدرس بقسم التربية البدنية - كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت.

Security and safety standards as an input to the health of the environment
by studying physical education for primary school

Anwar Abdullah Nouri, Mohammad Nouri

The research aims to measure the level of application of safety standards and the safety and health of the environment by studying physical education for elementary and achieved through Building proposal Index safety standards and safety and health of the environment by studying physical education for elementary stage. Measure the level of application of safety standards and the safety and health of the environment by studying physical education for elementary stage. The study sample included 102 sample based index 0.158 sample application Ahmadi Governorate, and the most important results of the study Safety standards, and available safety significantly in a healthy environment to study physical education for public primary stage (Bennin- Girls) Ahmadi Governorate No statistically significant differences in the health environment Padres physical education for elementary public primary schools (Albennin- girls) Ahmadi Governorate.

* Lecturer, Department of Physical Education - College of Basic Education - The Public Authority for Applied Education and Training – Kuwait